﴿ محل ادارة الجريدة ﴾
نهج سيدي الصوردو عدد ١٢ بتونس
﴿ المراسلات ﴾
خالصة الاجرة باسم مدير الجريدة ومحررها وصاحب امتيازها
البشير الخنجي
قيمة الاشتراك لا تعتبر الا بتوصيل مقتطع
ممضى من المدير
لا ترسل الجريدة الا لمن يدفع معلوم الاشتراك سلفا

Directeur, Redacteur-en-Chef.
BÉCHIR EL-KHENGUI

لسان الشعب

LISSAN ECH-CHAAB

﴿ الاشتراكات تدفع سلفا ﴾
في الحاضرة وبلدان المستعمرة فرنكات
عن سنة ..... ٢٠٫٠٠
عن ستة اشهر ..... ١٠٫٥٠
في الجزائر وسوريا ولبنان وفرنسا وممتلكاتها
عن سنة ..... ٢٥٫٠٠
عن ستة اشهر ..... ٢٠٫٠٠
﴿ في بقية الممالك ﴾
عن سنة ..... ٣٠٫٠٠
﴿ اجرة الاعلانات ﴾
في الصفحة الاولى للسطر الواحد ..... ٢٠٫٠٠
في الثانية ..... ٦٠٫٠٠
في الثالثة ..... ٨٠٫٠٠
في الرابعة ..... ٥٠٫٠٠
BUREAU DU JOURNAL :
12, Rue Sidi Es-Sourdou - TUNIS

تونس يوم الاربعاء ٧ جمادى الاولى ١٣٤٩ ﴿ جريدة سياسية ادبية تصدر يوم الاربعاء من كل اسبوع ﴾ الموافق ١ اكتوبر ١٩٣٠

الادارة تطارد الدستوريين

سلسلة حوادث متوالية

كنا كتبنا بشان الحوادث التي وقعت بمناسبة احتفال سكان بلدة قصر هلال بالمولد النبوي على صاحبه ازكى الصلاة والسلام وكيف ان شيخي البلدة وخليفة المكنين قد سجنوا اربعة من الاحرار الدستوريين اربعة ايام واخيرا حكموا عليهم بالغرامة المالية التي كنا بيناها وبينا مستندات الحكم بها ولم نعد ان نذكر اذ ذاك ان كاهية المكنين قد انذر المحكوم عليهم بانهم اذا عمدوا الى عرض قضيتهم على دائرة النقض والابرام فانه سيرفع ضدهم قضية اخرى تستوجب سجنهم وفعلا فقد عرض المساجين قضيتهم على دائرة النقض والابرام بواسطة المحامي الشهير الاستاذ صالح فرحات فعمد الكاهية الى نشر قضية ضدهم فحواها انهم اعتدوا على شيخي البلدة بالشتم في حال ادائهما لوظيفتهما في منع الاحتفال وها هي القضية تجري امام المحكمة العدلية بسوسة ولا ندري ماذا تكون نتيجتها .

وفي بلدة الساحلين دعت كوميسارية سوسة اليها جماعة من احرار تلك البلدة وبحثت معهم ثم انذرتهم بقاءهم على الانتماء للفكرة الدستورية وبينهم اعيان القوم ووجهاء البلدة وفي جانبهم جماعة الى سوسة ما فيه مصادمة الفكرة والتمثيل بها تصورها في صورة جريمة .

وفي بلدة طبلبة قدم جماعة من احرار قصر هلال الى هذه البلدة بمناسبة عقد احد احرار طبلبة للاحتفال بذلك العقد فما كان من شيخ البلدة الا الزام اولئك الاحرار بمبارحة البلدة حالا وكلف بهذه المهمة احد اعوانه من حراس البلدة وهذا استعمل الغلظة في تنفيذ ما امر بتنفيذه وهدد القوم باستعمال السلاح ضدهم اذا هم لم يبارحوا البلدة حالا ولولا تدخل الشيخ نفسه لحل هذا المشكل لحدث ما لا يرغب فيه احد

وفي بلدة المنصر وقع شقاق بين اهل البلدة على تولية شيخ لها فقدم كل فريق من يثق به وتخاصم الفريقان كل يتصر لمرشحه فاشارت الصحافة على الحكومة برفضهما معا وتولية غيرهما ممن لا ينتمي لاحد من الفريقين خشية الفتنة وحسما للنزاع المتوقع اذا ما فاز مرشح على خصمه ولكن استعمال احد الشقين لتهمة الاخر بالفكرة الدستورية كان مجديا له من حيث انتصاره على خصمه ولولا ما جبله الناس من مقاومة الحكومة لهذه الفكرة المقاومة العنيفة واظهار اهلها في مظهر المجرمين وذوي الخطورة لما استعمل الناس في خصوماتهم الخاصة امثال هذه الاسلحة المزرية ولا يبعد ان تكون هذه العملية باشارة من احد كبار الموظفين الذين لهم اتصال بالحاج بلحوزة والسيد علي المنصري اللذين بذلا الجهد لتنصيب شيخ منصر الحالي .

وما لنا نعتب على جريدة تونس الفرنسوية وهي لسان الاستعمار اذا ما حملت على الدستوريين ووصمتهم بانهم يريدون القاء فرنسا في البحر بينما مطالب هذا الحزب في كل ملف من ملفات الادارة وقد امتلات الصحف بذكرها ولم يقل احد ولن يقول انها تقضي القاء فرنسا في البحر وباي حجة تتهمنا تلك الجريدة بهذا ولكن نظر الحكومة الينا نحن المطالبون ببعض الحقوق العامة التي لا يمكننا العيش بدونها هو الذي خول هذه الالسن البذيئة ان ترمينا بمثل هذه التهم حتى تجعل امن ذلك مبررا لغمط حقوقنا واغفال شكوانا

كما كتبنا وبينا ان اعتبار التفكير كجريمة امر منفشي في هذه البلاد وفكرة تسود غالب الطبقات وليس هذا هو السلاح الوحيد المستعمل للقضاء على هذه الحركة بل هناك اسلحة اخرى منها تسليط الالسن على الحركة للقدح فيها والنيل من رجالها والقائمين عليها حتى ينفض الناس من حولهم ويتهدم ذلك التيار الذي لهم على طبقات الامة والثقة التي قبهم فيستريح الاستعمار من هذه الحركة التي اقلقته

ربما يتوهم هؤلاء الذين يقولون بهذه المطاردة ان من شانها الفت في سواعدنا او اقلاقنا الى حد التسليم والاستسلام كلا فان المقاومة لا تزيدنا الا قوة والحركات الوطنية الصحيحة لا تعيش الا في اجواء كهذه ملئت مقاومة وليعلموا ان الحق لا تغير من صفته هذه النهجمات ولا تلك المقاومات م .

حوادث خارجية

اخبار البلاد العربية

الفلاقل في البحرين

كتب الى جريدة الاوقات العراقية الصادرة في البصرة من الكويت ان بعض القبائل المسلحة تغزو بعض القبائل في الكويت والبحرين . ويظهر ان القبائل المذكورة خاضعة لجلالة الملك ابن السعود ويقال ان الممثلين السياسيين في هذين القطرين قد اختصرا اجازتهما وعادا مسرعين الى وظيفتيهما . واقام رجال القبائل نقطا مسلحة على مسافة ٦٠ ميلا في الكويت من الجهة الجنوبية وفي داخل حدود الكويت وانشاوا طرق مواصلات مستمرة بينهم وبين داخلية نجد . وضاقت مدن الجزيرة الوسطى بالبدو المنتظرين نزول اول امطار الخريف وهم على استعداد للقيام بهجماتهم وهاجتهم ويخشى على الامن كثيرا من هذه القبائل في كبد الجزيرة مع ان معظمها ينقاد بآداب الجوار والتقاليد الشريفة الاخرى

في بلاد العرب

مملكة عربية جديدة

يشاع في الاندية العربية في البحرين ان في نية بريطانيا العظمى تاليف مملكة عربية من امارات الخليج الفارسي وجزائر الخاضعة للنفوذ البريطاني ولكن العقدة المهمة هي من يتولى العرش في هذه المملكة الجديدة فهل يختار من بين امراء العرب في الخليج ام من افراد احدى الاسرتين الملكيتين في العراق وفي نجد ؟

حول الكويت

لا تزال القبائل النجدية مخيمة على مسافة بضعة عشرة اميال من الكويت وتحكم مواصلاتها مع قواعدها في نجد . وبقدر عدد رجال هذه القبائل بعشرين الف مقاتل . على ان العلاقات بين نجد والكويت من جهة اخرى على خير ما يرام من الود والولاء

مفتي بولونيا

يتحدث

عن شيخ العرب

نشرت « هما آرتس » حديثا جرى بين الدكتور يعقوب شنكوفتش مفتي بولونيا وبين مكاتب احدى الصحف اليهودية البولونية نلخصه فيما يلي :

س : هل سافرتم الى الحجاز بصفة رسمية

ج : نعم . ذهبت الى هناك موفدا من قبل الحكومة البولونية الى جلالة الملك ابن السعود لانشاء علاقات سياسية بينهما . ولما انتهت هذه المهمة سافرت الى سوريا وفلسطين بصفة شخصية

اني نشات بين اليهود . وانا صديق لهم كما كان ابي . وقد دهشت في فلسطين عندما رايت فيها ذلك الجفاء الواقع بين العرب . وعندما لم اجد فريقا ثالثا يتوسط بينهما لازالة هذا الجفاء

س : ما هو موقف سعادتكم تجاه البراق وما هو التوكل الذي اعطيتموه لاحمد زكي باشا ؟

ج : اعتقادي هو ان اناسنا يؤمنون بالله لا يجوز لهم ان يتقاتلوا . والبراق هو جزء من المسجد الاقصى . ولذلك طلبت الى احمد زكي باشا ان يدافع عن حقوق ملكية العرب للبراق . وهذا الرجل هو مندوب مصر . وهو حر صريح يحب السلام ويسعى اليه . وهو وطني حقيقي بعد النظر . وهناك في فلسطين متطرفون من العرب ومن اليهود يسعى هو الى التوفيق بينهم

س : هل يعترف المسلمون بان البراق كان ملكا لليهود ؟

ج : نعم ولكن المسلمين لم يغتصبوه بل احتلوه من الزائرين . واذا بدانا نذكر الحقوق التاريخية فطبيعي انه لا يمكن ان نعطي جزءا كبيرا من المانيا لفرنسا او من الدول .. وهلم جرا ...

خطبة سمو الامير عبد الله

في وفود التحكيم

بين سموه وجلالة الملك ابن السعود

ارتجل سمو الامير عبد الله ، الخطبة الاتية في وفود التحكيم التي حضرها مندوبون عن شرق الاردن والحجاز ونجد في مقر سموه العالي .

حضرات الحضور الكرام

لا جرم انكم تشتركون معي في الاغتباط بهذه الساعة المباركة التي جمعتنا لغرض نبيل شريف الا وهو السعي لحقن دماء العرب وتوفير الوئام .

ان اسعد الملوك والامراء هم الذين يوفرون اسباب الصلح والسلام بين رعاياهم وينشرون العدل فيهم ويمتدون الى من يجاورهم بصلات المودة والولاء .

ما اخال احدا يجهل بلاءنا في الحرب الكونية وما بذلنا فيها من نفس ونفيس للحصول على استقلال العرب وتاييد عزتهم القومية ولقد كنا القادة وكنا القادة وان اناسا تلك صفتهم وذلك مرماهم ان يرضوا البتة عن اية حركة تؤدي الى ما يقل شباة العرب ويجعل بعضهم على قتل بعض . ان الذين يصرحون بخلاف ذلك انما يحاولون النفخ في اضرام الفتنة وايقاد الصدور واننا نرد قريتهم اليهم ونفض يدنا منهم ونزدري بدعايتهم وبالباعث المعقوت الذي يحملهم عليها

اني اعتقد بان غاية الحكام هناك وهنا لا تختلف في شيء عما ذكرته لكم وان جهدنا المبذول لتوطيد الاخاء والسلام بين العرب حتى يكون في طاقتهم السير مع الامم الاخرى في مضمار الحياة وجلبة العمران . وليست هذه الخلافات العشائرية التي نامل باذن الله وحسن النية ان نتناصل شانتها الا تتبعة ادوار انقلابية لا بد من حدوثها وليست هي بالمؤدية الى المرامي التي يتخرص بها المتخرصون .

وبهذه المناسبة احب ان اجهر بالشكر القلبي لحضرة صاحب الجلالة الملك جورج الخامس الذي تفضل فاعرب عن رغبته الملكية النبيلة في التوسط لحسم تلك الخلافات العشائرية والعمل على بث السلام بين العرب ومن حسن الطالع ان يقع اختيار جلالته على المستر ماكدونالد للقيام باعباء تلك المهمة ولقد عرفنا في المستر ماكدونالد ايثار العدل والرغبة في الوصول الى النتيجة المرضية واطمئن الفريقين بانهم سيصلون باذن الله الى ما تقر به اعينهم وينقلبون الى اهلهم وقوري الحق والكرامة

اني لامل ان اهل الشمال واهل الجنوب من ابناء هذه الجزيرة العربية العزيزة سيظهرون من الرغبة في الوئام ما تتوسم فيهم وتتوقع منهم لا سيما وهم ابنا عنصر واحد ودين واحد فوق ما يجمعهم من روابط المصاهرة والقربى

واصرح ثمارة اخرى باني امقت كل المقت اي شخص يحب غرس بذور الشقاق ويعمل على ابقاظ الفتنة بين العرب واسال الله سبحانه ان يجنبنا على التالف بين قلوبهم وان يحقق ما نصبو اليه من المحبة والالفة والسلام

لقد قبلت اقتراح التحكيم من غير ما تردد عندما قبل لي ان جلالة الامام قبل ذلك الاقتراح ولو رغب جلالته في ان افاوض بامر هذه المشكلة من قبل لما ترددت في ذلك لان ما يهمني من امر العرب عمه

وانه اسال مرة اخرى ان يوفق الجميع الى ما فيه خير البلاد والبلاد وارحب بكم من صميم القلب للمرة الثانية راجيا ان اودعكم وانتم ملكما احب لكم وتحبون لانفسكم وهما اربعو اخواني على سرر متقابلين

حديث لجلالة الملك فيصل

قابل جلالة الملك فيصل في جنيف المسيو بريان وزير الخارجية الافرنسية لازالة سوء التفاهم الذي وقع بشان سوريا في عهد الجنرال غورو عند ما اخرجت الجنود الافرنسية جلالته من دمشق ، ويظهر ان الاتفاق تم بين جلالته وبين المستر هندرسون والسر اريك دراموند سكرتير عصبة الامم على دخول العراق في العصبة ولذلك هو يطلب تاييد فرنسا ، وجلالته يقبل المعاهدة الجديدة ويبنى آمالا عظيمة على قبول العراق في العصبة في اجتماعها القادم

وقد تحدث جلالته الى جريدة منبر الشرق ، فقال بان المعاهدة تكسب البلاد فوائد لا تنكر وانها ذا رفضت المعاهدة بقي الانتداب وليس من المعقول تفضيل هذا على ذلك

قال : وليس الميل عظيما في العراق الى عصبة الامم ولكن قبول العراق في العصبة على اساس المساواة والاستقلال الحقيقي يقضي على الانتقادات الخاصة بسيادة الدولة الكبرى وفي امكاننا ان نقوم بجميع الواجبات التي يقضي بها عهد العصبة وان نحمل المقارنة مع كثير من اعضاء العصبة فيما يتعلق بالمدنية والادارة

فلسطين

أميرة أو بيسة

تدرس عالم التوحيد الاسلامي

لقد اخذت وليسة عهد هولاندا تدرس علم التوحيد الاسلامي على يد مستشرق هولاندي عاش في مكة سبع سنين ويجيد اللغة العربية — ومن زار اوربا ودخل بلاد المانيا وهولاندا لا يجد في هذا الخبر غرابة لان كثيرا من عظماء هاتين المملكتين يهتمون بالفلسفة الاسلامية حبا في استكناه حقائق بعض الاشياء واستلذاذ لنتائج القرائح الشرقية المسلية ،

(الهداية البغدادية)

حوادث داخلية

سانحه

عوامل الفساد في جسم هذه الامة

الامم كالافراد يعتريها ما يعتري الفرد من طفولة وفتوة وكهولة وشيخوخة وهرم فموت وما يلحق جسم الفرد من العلل والاوصاب يعتري جسم الامة وقلما يخلو مجتمع امة من عوامل فساد على الاجمال ولكن من بين الامم من يستعجل فيها الخطر ويتاصل فيها المرض حتى يفسد المزاج ويتعذر استئصاله او مقاومته كما يستولي المرض القاتل على جسم المرء ولا ينفك عنه حتى يعدمه الحياة وخشى ان تكون عوامل الفساد قد اثرت في امتنا تاثير الامراض القاتلة وعندئذ نياس من كل اصلاح كما ييأس الملحدون من اصحاب القبور ، ها نحن نتقدم بشرح شيء من هذه العوامل عسى ان يجد لها العقلاء دواء ناجعا فمن هذه العوامل التي اودت بالاموال وازهقت النفوس وقضت على المشاريع وشفت غيض الحسود هي مسالة الاغراض التي قلما يخلو منها عمل من اعمالنا في غدواتنا وروحاتنا في محادثنا ومجتمعاتنا في مؤسساتنا في رسائلنا وتحريرنا في احكامنا الادبية ومعاملاتنا اليومية يقوم خالد فيفكر في تكوين مشروع علمي او تاسيس اقتصادي او عمل خيري او غير ذلك من الشؤون الاجتماعية فاذا قرب او ان العمل وازفت ساعة الحساب اذا برؤساء الفتنة يظهرون والمفسدون للاعمال يتقدمون واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض قالوا انما نحن مصلحون الا انهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون وبفضل هذه الفتن والحظوظ النفسانية الزائلة كانت اعمالنا ترجع الفهقرى بدل ان تتقدم وقس على ذلك فقد يكون بين زيد وعمرو حزازة نفسية او ضغينة قلبية فياخذان في معاكسة بعضهما ولو ادى الى تضحية مصلحة عمومية وعوض ان يكون الامر مقتصرا على شخصيهما فداء الفساد يحملهما على تخريب ما يعود على امتهما بالنفع واولا ان اصحابنا كالزجاج اذا كسرته تعلقت باناملك شظاياه لاطلنا من الامثلة والشواهد وسياتي يوم ياسف فيه كل من جر على بني جنسه مصيبة من المصائب او مرضا من الامراض — العامل الثاني من العوامل التي لها القسط الاكبر في شقاء الامة حب الرئاسة والسعي في اعتناقها وبذل النفس والنفيس في سبيلها فكم من جاهل متنطع قدمات غراما بها وعاش اسير هواها وقرب على هياكلها ضحايا يفزع لهولها المنصف ويشمئز من ذكرها الابي — حب الرئاسة داء قديم ولامر ما مقته الشرائع واكثرت من التحذير منه وحملت جزاءا عظيما مسؤولية الانسان وسقوطه على هذا العامل القاتل والداء الدوى . العامل الثالث الذي اثر في جسم هذه الامة تاثيرا سيئا اليهام بالوظائف وتكريس العمر للحصول عليها بكل وسيلة من الوسائل كيف كان حالها وقد سرى هذا الداء في الخاصة والعامة واذا اردت ان تعرف ذلك فاسال كل ولي تلميذ السؤال الاتي : ما تقصد بتعليم ابنك فيجيبك في الحال اريد ان اكون منه اداريا يعيش من وراء وظيف سام الامر الذي لم يفكر فيه الناس قبلنا وقلما تجد من يعلم ابناءه حبا في الثقافة او انارة للاذهان وخدمة للعلم من غير مراعاة الوظائف وسيكون هذا العامل من اكبر المشاكل اذا استعرت النهضة العلمية في تيارها واذا لم يكن من بين المتعلمين من يشتغل باعمال عمرانية اقتصادية كخدمة الارض وترقية الصناعة وتوسيع دائرة التجارة فمن لهذه الاشياء في حياة الامة العامة نحن لا ننكر انه يجب علينا ان نشارك في ادارة بلادنا ونسعى جهدنا للحصول على الخطط التي لا مناص لها منا ولا محيد لنا عنها ولكن هذا لا يكون مبررا لنوايانا في تعليق مستقبل كل متعلم على الوظيف فان ذلك من علائم الانكسار والاندحار في ميدان الحياة الاقتصادية والعملية ، والحاصل ان العلل كثيرة والمجاهرون بها عندنا اقل من القليل وكل يعنيه على البحث وكشف الحقيقة عوامل اقرب الى الجبن والانكماش منها الى الاعتذار ورب معتذر لا عذر له فلو ان المطلعين على علتنا وآلامنا جردوا مرهفات اقلامهم وبينوا لنا ما يلزم تركه وما تجب متابعته لكان لنا من الدليل ما لا نظفر مع فقده الى سلوك ما يضرنا في دنيانا واخرانا ولكن الذي زان على قلبه حب الذات لا يعبر امثال هذه المواضيع اذا صاغية ولا اقلها سبالا ولا فكرة وقادة وسيقال القليل منا يسير حسبما تصل اليه طاقته ويبلغ اليه جهده ويقول مع القائل

وانما يبلغ الانسان طاقته

ما كل ماشية بالرجل شملالا

محمد الهادي العامري

نتائج سياسة عقيمة

كنت نشرت على صفحات هذا اللسان الاغر ترجمة الفصل الذي حرره الحكيم محمود الماطري تحت عنوان — هل هو هجوم ضد تعليم التونسيين — وادرجته جريدة « الصوت التونسي » في احد اعدادها السالفة ذلك الفصل المهتم الذي يسدل فيه القول بافاضة عن الصعوبات التي تلاقيها جمعية طلبة شمال افريقيا بفرنسا من طرف الحكومة التونسية وقياما بالواجب نحو الجريدة والقراء ناتي اليوم على تعريب المقال الثاني الذي دبجه دكتورنا في نفس الموضوع تحت العنوان اعلاه ونشر بالعدد الوالي من نفس الصحيفة والى القراء الكرام نصه :

« كان الفصل الذي امطنا فيه النقاب عن التحجير الذي ضرب بتونس على جمعية طلبة شمال افريقيا بفرنسا باعمدة هذه الجريدة سببا لورود مكاتيب عديدة من كل انحاء القطر

وانا لا نجهل المهمة الكبرى التي تعلقها الامة التونسية على مسالة التعليم ولم نك نعتقد ان كلفها وحبها للعلم يبقيها عاكفة الى هذا الحد خصوصا في موضوع من هذا القبيل

جاءتنا مكاتيب عدة نفيض تشجيعا وتنشيطا ومنها ما ينم على ان لكاتبيها من رقيا فكريا عجبا فهي تعبر عن الفيض البالغ منتهاه الناشيء عن الاعتبار والمعاملة المخصوص بهما طلبتنا وجمعيتهم في بعض الاواسط الادارية ، الا اننا نتاسف من ان الكثير من مراسلينا ظنوا انهم يكتشفون شعور فرنسا بموقف البغض الذي لبعض الاداريين الاريستقراطيين ونؤمل ان يبين لهم جناب المقيم العام غلطهم عند رجوعه ، وهل لم يفهم غلطهم هذا من الاضطراب الذي حدث لهم عند ذكر معرة اعمالهم بمقالنا الاخير ؟

وبقطع النظر عن هذه النقطة السوداء فان قراءة مكاتيب من هذا النوع امر يشد القوى ويبعث النبسات في النفس ومنها يتبين لنا اننا نخاطب هذا الشعب المتاوج الفؤاد الجامد الفكر البالي كما وسموه انا بل بالعكس نخاطب شعبا يابى اقل نداء شعبا يرمي بنفسه في لجة التضحيات اذا اوجب الحال ذلك ،

وهل لم نر نشوء فكر جديد في هذه المسالة حيث ان جل المكاتيب التي اتصلنا بها تختوم بهذه العبارة ، ورغم المضار التي من المحتمل ان تنجر الينا من هذا فاني آذنكم بنشر رسالتي مع امضائي اذا خفان لكم ان ذلك يحتم ،

ايها الجلة بابية تعطينا معنى واضحا ، وهناك كثير من مراسلينا وهم موظفون ابرزوا اراء كانت غاية في الجراءة والاقدام اذ انهم نسبوا عدة عوامل الى شخصيات سامية

ولكن بدون ان نجهل ناحية المسالة الاخلاقية فان الشيء الذي اعجبنا كثيرا تطوع البعض باعانة ابناء بلادهم والوعود الحرة الصحيحة التي اعلنتها لنا هذه الرسائل التي نكون مسرورين بان نطالع عليها اصدقاءنا

جعل لنا تاجر صفاقس منحة سنوية قدرها عشرة آلاف فرنك تعطى للطلبة تعينا الجمعية وهناك ايضا احد ابكارنا وهو معروف وموضع احترام الجميع خصص كفالة قدرها خمسة آلاف فرنك لكل تلميذ يدرس الطب ويقبل في مناظرة التعيين داخل مستشفيات باريس ،

وجاءتنا رسالة من طرف ملاك بسليانة كتب فيها ضمن ما نصه :

« ورغم اني لم اجد الفراغ والكتابة كما يلزم فاني ارى انه يجب نشر التعليم في مختلف طبقات شعبنا ويجب تكوين صفوة من خيرة شبابنا قادرة على ابائنا بشرف وعلى الدفاع عنا وقت الحاجة ، ولهذا الغرض فاني اخصص لكم منحة سنوية مبلغها خمسة آلاف فرنك تعطونها للتلميذ يزاول علم الطب ويتقيد تقيدا ادبيا بالمجيء والاقامة بجهتنا عند انتهاء من الدرس »

اما سوسة فقد وصلتنا من احد فلاحي الزيتون برسالة يعلمنا فيها بعزمه على تخصيص كفالة للطالب يزاول علم الكيمياء وينفرد بتركيب الاجرام البلطة وبصناعة الصابون

ولضيق المجال فانه لا يتيسر ذكر الذين تبرعوا بمبالغ اقل درجة من هذه وكذلك مئات المتبرعين الحديثين الذين انجموا الينا اخيرا ،

وهكذا اخذت تتفتح بصيرتنا والعقبات التي عرضت لنا قصد منع ابنائنا من التعليم كانت وسيلة لايقاظ الهمم ولاحياء روح حركة انحاد عجيبة وعطف اشياعنا المتابر والمنقطع الى الدرس

لقد تحقق مشروعنا الان ونتمنى له البقاء والرقي رغم كل المشاغبات والفخوخ التي ينصبونها للكيد به ،

اننا في بادىء ذي بدء ان يسير مشروعنا نحوه وعناية سلطات الحماية وبمعاضدتها رائدين بذلك زيادة صلة ومودة بين الشعبين وهذه البلاد التي ولدنا بها تحدث فيها عن المؤازرة لكن بعض الوطنيين راوا شيئا اخر وآخرون كانت غايتهم تكوينهم على ما ما تعاوده ،

لكن يسمح لنا ان نتاسف من الصميم على ذلك وعلى سمعة فرنسا الادبية وفي بعض الاحيان من مسائل ابنائنا ،

الدكتور محمود الماطري

***

اظن ان الكاتب افاد الجميع ببيانات ضافية عما يقاسيه ابناؤنا من الحكومة من ضروب الشدة والضغط ويتجلى للرائي من خلال هذا ان الغرض الاوحد من وضع كل هذه التعقدات والعراقيل هو السعي لغلق ابواب التعليم في وجوه التونسيين وتضييق السبل عليهم ،

فيالها من سياسة عقيمة

محمد العربي فارس

صوت الامير المنجي العادل باي

نشرت جريدة تونس الاشتراكية في عدد ٩ الجاري خبرا نقله عن احدى الجرائد الطليانية يتضمن ابتهاجها بوجود احد صغار الاسرة المالكة بالمعاهد الايطالية وهذا الامير هو سيدي محمد باي بن سيدي المنجي باي نجل رفيع الشان سيدي محمود العادل باي ولي عهد المملكة التونسية ، ومما نقله عزم الامير المنجي باي على اتمام دروس نجله واكمال تعليمه بالمعاهد الطليانية . وعاقت الجريدة الاشتراكية على هذا تعجبا واستنكارها لعمل الامير وعزمه على متابعته واعربت عن استيائها من كون امير تونسي يعلم نجله في معاهد « المرين الايطاليين » مع كثرة وجود المعاهد الفرنسية حوله الخ

هذا وقد رايتنا حضرة صاحب السمو سيدي المنجي بك ادحض ما زعمته تلك الجريدة ولدرء الشبهة التي تحاول ايجادها من العدم ، فنشرت له رسالة قيمة عدد ٢١ الجاري كانت درسا بليغا وآية على قوة الحجة وبرهانا على ما لهذا الامير الجليل من العواطف النبيلة وشريف الاحساس ومن اهم ما تفيدنا هذه الرسالة به هو درس تجريبي لما لمدارس الرهبان من المقاصد السيئة في تعليم الناشئة فلقد انبا اليها الامير آخر الامر وبعد ما شاهد ضعف نتائج مدارس الدولة وبعد ما لمس سوء المعاملة التي تعامل بها مدرسة الايسي ابناء الوطنيين التونسيين وفي الوقت الذي يريد فيه الامير ان يربي ابنه تربية شعبية ديمقراطية لا يجد بين كل تلك المدارس ما يرضي ويطمئن له البال ، وفي آخر الامر يلتجي الى مدارس الرهبان التي ما فتئت تنتشر وتتسع نطاق دعايتها ولكن ما كان اشد وقاحتهم حينما صرحوا للامير التونسي المسلم انهم يرغبون منه الموافقة على تنصير ابنه الامير الصغير وادماجه في الكاثوليكية ،

اجل ان انا ان نتساءل هل عدما بقي لهم من الخجل فطلبوا بالامير تساهلا في قوميته ودينا وطنيته ، وافتتانا بالبهرج الذي يخدعون به العامة ، نزل للشعب العالم ان ينتبه لتلك الدسائس الخبيثة التي يحملها الرهبان ،

واخيرا نهيب بادارة المعارف ان تلاحظ لادارة الايسي كانوا ما نسبته وتنبهها الى واجبها الذي تهمله كثيرا وان وظيفتها نشر العلم والعرفان بقطع النظر عن الجنس والمذهب ،

والى القاري الكريم نص رسالة الامير سيدي المنجي باي معربة عن تونس الاشتراكية :

« سيدي مدير تونس الاشتراكية

« جاء بعدد ٢٧٨٧ من جريدتكم الصادر في « ٩ الجاري خبر منقول عن جريدة « ليجونار يو » « تضمن (ان ولدي الامير محمد باي تلميذ « بالمدرسة الطلبانية بحاق الوادي . واني بعد « معاندة لي مع المدير قد اعلنت برغبتي في ان يتبع « ابني دروسه الى النهاية بالمعاهد الايطالية)

« وهذا الخبر الذي يخيل ان جريدتكم « قد اعارته اهمية عظيمة قد قدم « من غير تعليق » « الامر الذي يساوي تاويلا بلغ من الضدية ما يكفي

واعتمادا على تقاليد لطافة وصدق صحيفتكم اكون مضطرا لبيان حقيقة برسل قليلا من النور على هاته المسالة في اقرب عدد يصدر من تونس الاشتراكية .

لقد حسبت دائما ان اول اقدس واجباتي هو اعطاء ابنائي وجميع من ينتمي الي تعليما تربويا يجعلهم قادرين على الكفاح وما تتطلبه حاجيات الحياة الراهنة ولما وصل الامير محمد باي الى سن التعليم انهمته قبل كل شيء انه عضو من العائلة التونسية دون ان تكون له ميزة عن مواطنيه

وهذا في نظري مبدأ اولي من الواجب ان نلقنه ابنائنا لانه ضروري لاصاله الى التعليم كسائر الناس . وقد ادخلته بعد ذلك الى المدرسة الفرنسية باردو . ولما رايت ان ليس بها نتيجة اخرجته منها وادخلته الى مدرسة الليسي كارنو مجذوبا بحسن سمعتها . فكانت النتيجة خيبة اخرى ! . ومرت الايام وحزني ينمو على حظ ابني . لان النتيجة كانت كسابقتها في المدرسة الفرنسية بحاق الوادي ولما تطرق الى نفسي اليأس ارسلته الى المعاهد المسيحية بالبلدة نفسها .

وتبعا لاشاراتي كان ولدي موضوع اعتناءات فائقة

وكم كانت دهشتي عظيمة عند ما اتصلت برسالة في احد الايام من المدير يعلمني فيها بتقدم ولدي واجتهاده وبمسرورة حين يعترف بمواهبه وانه من اللازم اصلاح هيئته ليندمج في اصدقائه الكاثوليكيين .... !!!

ولقد رايت في منتهى البشاشة رؤية ولدي الذي لا زال صغيرا يحمل قبعة في مكان الشاشية ويلقى الدروس التي تنتهي به الى نكران دين آبائه والسخرية باخوانه المسلمين والخروج عن جامعتهم ومن غير نظر واحترام للنتائج التي حصل عليها فيما اخرجته منها .

فلم يبق لي اذن الا المعاهد الاجنبية عليها مني انه ليس للعلم دين ولا وطن وانما هو ارث ومالك للانسانية قاطبة لكل رجل الحق في ان ينهل منه ما يشا لذلك ادخلته الى المدرسة الايطالية فما كادت تمر عليه خمسة اشهر حتى كان يقرا ويكتب . واكثر من ذلك فقد صار بعد مدة قليلة قادرا على اتمامي ما يسطر في الجرائد وكذلك تحقق املي بوضعه بين ايدي المعلمين الايطاليين

هذه ملاحظاتي سيدي التي اعتقدت وجود اباتها في هذه المسالة وهي التي ستكون جوابا وردا على كل شخص متشوق الى الوقوف على رايي

ولا اقول شيئا على الاسباب التي ادت بالمدارس المذكورة اعلاه الى السلوك في تعليم الابناء المعلمين ذلك السلوك المفضوح . اقول الابناء والمعلمين لانه من المستحيل ان يكون التعليم المعطى في الليسي كارنو مثلا لجميع التلامذة هو كالتعليم الذي اعطى الى ابني

ولست اريد الاصول في شروح ابن اخشى السقوط في الغلط . هناك شكوك كما ترون تتولد في العقل عندما تلاحظ تاثيراتها وتبقى اسبابها مجهولة

وتفضلوا بقبول تحياتي واحتراماتي الفائقة

المنجي باي

الى برلين

في الاسبوع الماضي سافر على جناح السلامة الى برلين السيد البشير الرصاعي النائب الحازم لشركة بيضانون بهذه الديار مع جماعة من اشهر المغنيين والمغنيات لتسجيل اغاني جديدة تونسية ومصرية وغيرها وسيمتاز هذا التسجيل الاخير بوجود مغنيين ومغنيات لم يسبق ان سمعهم احد قبل اليوم فنرجوا لمواطننا السيد البشير النجاح في مهمته ولسائر افراد البعثة

القسم الجديد

من المتلددين

هذه اسماء الذين تلددوا في دفع قيمة الاشتراك وهم

عبد الرحمان زغدان . ابه كور . الهادي بلعاجيه . مجاز الباب . الشاذلي بن الحاج محمد الصالح . تبرسق . احمد بن الحاج الزين الزعبي . بن بشير . بلقاسم بن حمادي . بن بشير . رابح بن عثمان شيخ وادي غريب . سوق الاربعاء . صالح بوقصه . عروسه . علي بن الحاج علي بن الوسلاتي . عروسه . محمد بن حمد الجربي . مكثر . صالح بن الطيب . مكثر . عمار بن الطيب شيخ بسريانه . تاجروين . الوسلاتي بن الزين . جربصه . محمد الاشهب . جربصه . ابراهيم بن عثمان شيخ . سلاطه . الرزقي بن بونس . قلعة سنان . علي الزغلامي . قلعة سنان . ربيعي بن الحاج احمد شيخ العجاردة . قلعة سنان . احمد بن الحاج النقيب شيخ الفانتي قلعة سنان . الحاج محمد بن الحاج عبد الله الطراباسي الجبيبنه . زغوان . حسن بن عثمان بن محمود الورغي . نبر . احمد بن الحاج الهامل . محجوبه . محمد بن الولي . محجوبه . ضو بن احمد الزاهي . جبنيانه . محمد حميده امين الغسالة . ناكسه . المليود بن ابراهيم . المكناسي سابقا وبغربانه الان . حسن بن عثمان بن سلطان . بتبرسق سابقا وبالكريب الان . هدام الغوثي . لاله مغنيه . الغوثي البادسي . مشريه . مسعود البشير بن صالح . زمورة . والي حميده . زمورة ابن حفظ محمد بن بلقاسم . قبج . زله . علاق محمد بن الطيب . خراطه . عزام الحاج ابراهيم بن الحاج صالح . الغرارة . مزاب

مطالع الحضارة في الشرق

خطاب خطير للعلامة الشهير

الاستاذ عبد العزيز الثعالبي

عن جريدة البرق البيروتية الغراء

تابع لما قبله

اس السبب الجهل فان عندنا طبقة لا تقل عن ٨ الى ١٠ في المائة هي من ارقى الطبقات ولا تقل في الكفاءة عن الطبقة الحاكمة في اوربا . وفي امكانها وضع التشريع وتكييف النظم الاجتماعية وتاسيس اساليب الحياة على ارقى نمط . ولقد قلنا نحن انظمة حكوماتنا وغيرنا شرائعنا . ولكننا لم نغير نفسية شعوبنا لان الحاجة التي تقتضي التغيير لم توجد فينا .

هنا في الشرق ممالك واسعة الاكناف مترامية الاطراف . فسكانها يسرحون ويمرحون فيها ولا يحتاجون الى جهود كبيرة والفرد فيها يجد الهناء والرخاء وبسطة العيش دون ان يزاحمه مزاحم . فلا يحتاج الى الجهد والمواهب الكثيرة التي تضمن له الحياة .

ولكنك تجد الغربي يكد في العمل ويقاوم بواسطة ان الميكانيك بجهود العشرات ومع ذلك فوسائل الاوتزاق لديه ليست موفورة وتجد تدابيره ومساعيه كلها تدفعه الى توفير الجهود بعكسنا نحن وقد اصبح جهد الرجل فيهم لا يكفي ولا بد من اقترانه بجهد المراة واشتراكها معه في العمل . واصبحت الارض تضيق بسكانها والنسبة الكبرى مغربة غير نائبة وقام الجهد مقام النسبة الكبرى مغربة .

فاذا صارت بلادنا مزدحمة بالسكان فان تفكيرنا وجهودنا بالطبع لا تبقى على نمطها الحاضر سواء كانت هناك مدارس وآداب او لم يكن . فالحاجة اذا اكبر باعث على تكوين الانقلابات والكامل الوحيد للنهضات البشرية

كثير من الاقوام نشا على التواكل وخمولها نحن العرب فاننا ننتظر من الحكومة ان تضع لنا كل شيء وان تهيء لنا المدارس وتقوم لنا بكل حاجتنا حتى مر علي دور من ادوار حياتي كنت اعتقد فيه ان الحكومة شر لازم . ولكني لما ذهبت الى الهند ودرست وضعية هذه البلاد صرت اهزأ من اعتقادي هذا

فالهند منقسمة الى عناصر كثيرة والحكومة الانكليزية لا تؤيد عنصرا على آخر . وتركت الحكومة الهندان قسيحا لتراحم العناصر فيها . اترك الان عنصر البنغال والكجرات واكتفي بعنصر الاردو اي مسلمي الهند او سكان وسط الهند . فهذا العنصر مكون في الاصل من جيش المغول اعتاب تيمورلنك السفاح . فهؤلاء فتحوا الهند وتوطنوها وشكلوا دولة لهم واتخذوا جندهم خليطا من اتراك وفرس وافغان وتركمان وسموه (اردو) اي الجيش . وهذا الخليط كان يتكلم بلغات مختلفة . اما اللغة الاصلية فكانت (البشتو) وهي المتفرعة عن السنسكريتية فالجيش الفاتح كون له لهجة خاصة وكذلك اخذ في التكلم بلسان البشتو فتكون من هذه لهجة جديدة ومن ثم وجد لسان يسمى (الاردو) وهذه الحكومة انقرضت بعد حكم نحو ثلاثة قرون . ولم يكن بوجد مدة حكمها شيء من الادب باللغة الاردية لانها كانت تقريبا كاللهجات العامية في مصر وفلسطين

ولكن بعد احتلال الانكليز وجد ادباء في هذا اللسان . واول ما كتبوا فيه كان مواثي الشعة الحسين عليه السلام . ثم ترجموا بعده قصة المولد النبوي ثم وجد ادباء وكتاب يقولون الشعر ويكتبون بالاردو في لاكنو ودهلي وبستمائة وخمسين سنة اصبح هذا اللسان من ارقى السنة التمدن ومن الغريب ان اللغة العربية ام اللغات التي تشتمل على ٨ الف مادة جمعها لسان العرب . عدا التي لم يستطع جمعها وهي شيء كثير . هذه اللغة قد تمر بالون واشياء كثيرة ليس لها اصطلاحات عندنا بحكم لغة الاردو التي تنقل اليها اليوم كل المؤلفات الحديثة وعندهم علم يسمونه (علم العواطف) او (فلسفة العواطف) ولم يبق فن من الفنون التي تدرس في الجامعات الاوربية الراقية الا وهو منقول الى الاردو وقد صار لهم عدة جامعات و (دار الندوة) و (دار المصنفين) وغير هذه شيئا كثيرا من وسائل ترقية اللغة والاداب

والفرد عندهم يتكل على مواهبه وجهوده ولا يتكل على الحكومة . وبهذا تكونت لغة الاردو التي هي لغة العناصر الراقية في الهند وتاتي بعد الانكليزية . ويوم يستقل الهند ستكون لغته الاردو ونوجد اليوم في حيدر اباد الجامعة العثمانية . وقد ترجمت حكومة حيدر اباد جميع لغة التدريس فيها الاوربية .

يتبع

مقتطفات

الصحف الاسلكية

من الحقق ان رجل اليوم لديه كثير من الاشغال التي تستوعب جزءا كبيرا من اوقاته . واذا نجده يدأب في اقتصاد وقته حتى يوزع ساعات فراغه للامور التنفيهية التي يرى فيها حياة ثانية الى حياته العملية . ولا شك في ان العلماء لا يالون جهدا في ايجاد الوسائل التي من شانها ان تترك للانسان فسحة من اوقات الفراغ يتمتع فيها بالاشياء الخارجة عن دائرة اعماله . وآخر اختراع من هذا القبيل يعمل العلماء اليوم على تحقيقه هو نقل الصحف بالاسلكي .

ولسنا نحي بذلك نقل اخبار الصحف بالاسلكي ولكن نقل صورة الصحف لاحاكيا بواسطة جهاز يشبه الجهاز الذي يستعملونه في نقل صور الاشخاص من مدينة الى مدينة . ولقد توصلوا اخيرا الى نقل صحيفة وكل بلبتن على طريقة المستر نشالز ونغ من مدينة سان فرنسكو الى مدينة شنغاري التي تبلغ المسافة بينهما اربعة الاف كيلومتر . واليك الطريقة التي يجري فيها نقل الصحف : يوضع ملف من السورق الابيض تحت ملف من ورق النقل « الكاربون » الفحمي

وهذان الملفان يثبتان الى اسطوانة تدور بصورة دائمة . وبالقرب من الاسطوانة يوجد قضيب معدني يتلقى اهتزازات الراديو الكهربائية التي يسجلها على الملف حال ورودها . والعلامات التي تطبع على الملفين تختلف باختلاف شدة الاهتزازات اللاسلكية او ضعفها . وهذه العلامات تكون اما عبارة عن الرسم المنقول او الاحرف المسجلة .

اما نفع هذا الاختراع فيما اذا تحقق فهو انه يوحي الى الرجل الذي لا يتسنى له مطالعة الاخبار الخارجية لكثرة انهماكه في العمل . الاخبار والحوادث ذات الاهمية . وهذه يمكنه انتقاؤها اما من العنوان او من شكل الرسم

استعمال الفحم الناعم في القاطرات

لم يزل الانسان يسعى الى تحسين المخترعات التي تسهل اعماله وتعود عليه بالنفع العظيم . وآخر ما توصلت اليه شركتان المانيان هو صنع قاطرات تسير بواسطة الفحم الناعم وطريقة ذلك : يوضع الفحم المسحوق في موضع خصوصي ثم يدفع بواسطة مروحة الى الموقد بعد ان يختلط مع الهواء الكافي الذي يساعده على الاشتعال بسرعة . هكذا يخلص الموقدون من عذاب الايقاد وتوفر على الشركات المصاريف الباهظة لان هذه القاطرات تسير على اي فحم كان . ولا يخفى ان هذا التوفير يصيبنا قسم منه . ولكن متى ؟ حينما تستعمل شركتنا تلك القاطرات

« شنيفر »

ماكينات الخياطة

بوغطاس — بالسافين على اشكال مختلفة — ماكينات موتلية مالف جميلة الصنع — ماكينات باليد — اشكال بديعة ذات نقش وزخرف جميل من سعر ٧٠٠ فرنكا الى ٢٥٠٠

اسعارنا لا تقبل المزاحمة — تسهيلات كبيرة في دفع الثمن ان شهرة مصنوعات معمل « شنيفر » قد اصبحت غنية عن التنويه بها لما عرفه العموم فيها متانة الصنع واتقان التركيب وجمال الزخرف ماكينات الخياطة شنيفر آلة صناعة وادوات زينة البيت وهذا ما اثبته التجربة عند الذين اقتنوا هذه البضاعة

وقد جلبنا منها كمية اولى وثانية وثالثة فنفدت كلها في مدة وجيزة واضطررنا من اجل ذلك الى التوصية على كمية كبيرة من ماكينات هذا المصنع الالماني الشهير بالتلغراف وعن قريب ستصل الى محلنا ويجد زبائننا الكرام رغباتهم بما يعهدون من حسن المعاملة

تونس — نهج القصبة عدد ١٦٦ — نهج باب سويقه عدد ١٦٧ — نهج الحلفاوين عدد ١١٢ و ١١٤

سوسة — نهج قمبطا عدد ٥

صفاقس — نهج الجمهورية عدد ٣٠

السينما الناطقة وقابل السمع

ان السينما الصامتة فقدت كثيرا من زبائنها بتحولها الى سينما ناطقة لان كل من كان سمعه ثقيلا لم يعد يفهم شيئا مما يجري على اوتحتها ، ولذا لجأت السينما اليوم في اميركا الى استعمال جهاز للسمع يعلق وراء المقعد ، وبواسطته يتمكن السامع من ضبط الصوت حسبما يريد . هكذا تستعيد السينما كل زبائنها الكرام

مجلة الكشاف

جنازة تنتهي في خمارة

نائب فرنسي يشيع خبر موته !

وبستقبل المعزين وهو حي يرزق !

الامثلة الشائعة عن الصداقة وعلاقة الاصدقاء بعضهم ببعض كثيرة يدور معظمها حول هذا المعنى «في ساعة الشدة تعرف الاصدقاء» والانسان لا يستطيع ان يحكم على صديقه اذا كان هذا الصديق مخلصا محبا او كاذبا مخادعا الا اذا اختبره في محنة او مصيبة حلت به ، وهذا ما اراد ان يصنعه بنفسه احد اعضاء مجلس النواب في فرنسا من اصحاب النكتة الطيبة والطبع المرح ،

يدعى هذا النائب فليكس جابوريث وهو يمثل في المجلس الفرنسي مقاطعة «سين اي مارن» ثم الاتفاق بينه وبين أحد أصدقائه ذات يوم أن ينشر في الصحف أن يد المنون قصفت غصن شباب النائب المحترم المأسوف عليه فليكس جابوريث نائب سين اي مارن بعد ان اعجز مرضه الاطباء فراح يبكيا على شبابه ويحتفل بدفنه في الساعة الرابعة بعد الظهر من منزله الكائن في شارع كذا ...

وكانت النتيجة داعية الى خيبة الامل !

اسرع عدد قليل من المقربين للنائب الى منزله وقد ارتسمت على وجوههم دلائل الحزن او تصنعوا الاسى احتراما للظروف وكانت السيدة زوجة فليكس جابوريث والمتوفى تستقبلهم جميعا بالباب فينحني كل واحد من الزائرين امامها قائلا:

—البقية بحياتك يامدام طولى بالك ربنا يخلى لك الاولاد.

فتجيبه مدام جابوريث مبتسمة على غير عادة اهل الاموات ،

— اتريد ان تراه ؟

ثم تدعو الزائر الى دخول الصالون حيث يستقبله فليكس جابوريث الميت بنفسه لحما ودما والشجارة بين شفتيه !

وكانت ورقة الدعوة الى الدفن تقول أن الاحتفال بالصلاة على جثة الميت سيكون في مدافن «بير لاشيز» وفي الساعة المعينة كان امام باب المدافن خمسون من اصدقاء النائب ينتظرون وصول النعش وبعد دقائق وصل فليكس جابوريث في سيارة تكسى واستقبل الذين جاؤوا لتعزية اهله بمصابهم الاليم ، ودعاهم جميعا الى خمارة هناك حيث انتهت الجنازة بطريقة غير مألوفة فشربوا جميعا نخب الميت الحي ونخب الصداقة والاصدقاء

وكان النائب جابوريث — الميت المزيف — قول بين كاس واخرى «

— عجبا ! ... لم يبات رئيس الجمهورية ولا رئيس الوزارة ولا وزير الخارجية مسيو بريان الذي يتظاهر بأنه يحبني كثيرا ، كنت اظنه اكثر كياسة وظرفا ، اما كان يجب على رئيس الجمهورية ان يتدب عنه احد رجال القصر على الاقل ؟

وعند ما علم الاصدقاء الذين تخلفوا عن الحضور ولم يرسلوا تلغرافات للتعزية بحقيقة ما جرى تضايقوا وداخلهم شيء من «الكسوف» والحياء فارسل اليه بعضهم رسائل قالوا له فيها

(لا تؤاخذنا ياصديقي العزيز ، منعتنى اعمال كثيرة من الذهاب الى جنازتك ولكن في المرة القادمة لن اتخلف عن الحضور !)

وضحك جابوريث الميت كثيرا وقال :

— في المرة القادمة ؟ ربما لا يصدق احد اني مت حقيقة وان المسألة جدية لا هزلية وسوف لا يحضر احد للاشتراك في المدفن !

وحدث في الساعة المعينة للدفن ان وصل رجل في ثوبه الرسمي اي الردنجوت والقبعة العالية ، فنزل من سيارة فاخرة امام باب المدفن وسال البواب .

— اين المشيعون الذين جاءوا لحضور حفلة الصلاة ودفن مسيو جابوريث المسكين ؟

فاجابه البواب :

— في الخمارة !

فدهش الرجل وظن ان البواب يضحك منه وصاح ؟

— انت مجنون ! انا وزير الداخلية يارجل فلا تهزأ بي !

فضحك البواب واجاب ،

— وزير الداخلية او وزير الخارجية ، هذا لا يهمني تسالني عن المشيعين فاقول لك انهم في الخمارة يشربون على صحة الفقيد .. مع الفقيد

ثم اضاف البواب قائلا

— فصل جميل ونكتة حال الحال اند صدقوا جميعهم حتى الحكومة

ويقول فليكس جابوريث الان ان التجربة قد خيبت امله وانه كان يظن ان له في باريس اصدقاء كثيرين فاتضح له عكس ذلك وان ثلاثة ارباع الاصدقاء يتظاهرون بما لا يضمرون !

ابو الهول

فكاهات

الاولى — وهل ورثت جمالها ارثا ؟

الثانية — نعم فقد ترك لها ابوها صيدلية لا ينازعها عليها منازع آخر

***

الاول — اعطني عشرة الاف ريال ان يستطيع ان يخلصني من همومي ،

الثاني — حسن جدا ولكن من ابن ناتي بالعشرة الاف ريال ؟

الاول — هذا اول هم يجب ان يخلصني منه المائح

(مطبوعات حديثة)

اتصلنا اخيرا بكثير من المؤلفات العصرية طبع بيروت وسورية ومصر وغيرها وهي تباع باثمان زهيدة والمخابرة معنا تكون بهذا العنوان «علي بوغدير بنهج الكنيسة عدد ٧ بتونس» واليك البعض من اسماء الكتب المذكورة

٣٠٠ تاريخ سورية ولبنان مجزآن وهو يحتوي على تاريخ سورية ولبنان بالتفصيل وملخص تاريخ العرب والاسلام وفيه فصول من تاريخ فرنسا بعد الثورة واشهر رجالها في العلم والادب والسياسة وزين بالصور والرسوم التاريخية

٥٥٥٠ كتاب انتقاد العربية العصرية

١٢٥٠٠ تلخيص التاريخ العام يحتوي على تاريخ القرون الاولى والوسطى والاخيرة وجميع الامم والحكومات البائدة والفاتحات الاسلامية والعرب في اوروبا وملخص تاريخ دول اوروبا وحروبها

٣٥٠٠ مختصر تاريخ الاندلس

٦٥٠٠ الدولة البلشفية — نشؤها وتطورها

٢٥٩٥ قصة مجنون ليلى جزءان

٢٥٧٥ ديوان ابي حجن الثقفي

١١٢٢٥ سر مملكة به وصف دقيق لحالة الدولة العثمانية في عهد السلطان عبد الحميد

١٥٤٠٠ الوقاية من الامراض المعدية كتاب طبي عصري يحتوي على جميع الامراض المعدية ووصف الوقاية منها وهو مفيد لجميع الناس على اختلاف طبقاتهم

يضاف الى الثمن اجرة البريد ٢٠ في المائة

تعالوا وانظروا

نشرت تحت هذا العنوان اسماء الذين نادوا في خلاص قيمة اشتراكهم وستبقى الاسماء مذكورة في كل عدد يصدر في المستقبل الى ان يدفعوا ما عليهم

يطالب صالح العضو بالمجلس الكبير سابقا مهذب بن الفروي ، صفاقس ، المبروك بن الفروي ، صفاقس ، محمد بن الفروي ، صفاقس ، الحاج علي شطورو ، ساقية الزيت ، عمر شطورو ، ساقية الزيت ، المكي الرباعي ، ساقية الزيت ، علي العالج ، ساقية الزيت ، محمد بن سوق الخميس علي الحاج ، حمادي بن الشابي ، سوق الخميس ، يونس بن الحاج الاخضر ، سوق الخميس ، الصادق بوسلامة شيخ الجماعات ، محمد بن الصادق الجنحاني ، قليبية ، الطاهر النوري المناوي ، قليبية ، ابراهيم بن الصادق بن الحاج ، شيخ الغرابة ، باجه ، عمار بن خليفة بن يونس ، شيخ عزوزة ، باجه ، علالة بن الصالح بن السود ، شيخ سماسة ، باجه ، العربي بن الزناتي الحويني ، شيخ بوحزام ، باجه ، سلطان بن عبد الله شيخ الطبالة ، باجه ، محمد بن ابراهيم بن بليد ، شيخ قضاعة ، باجه ، بو بكر بن الحاج المختار ، شيخ زواغة ، الشافعي بن الحاج بكر ، باجه ،

تونس الجديدة

بنهج زرقون عدد ٣٠ (امام طبيب العيون روبيل) المواجه لنهج المالطيين

هذا النزل الاسلامي الذي فتح اخيرا هو على الطراز الحديث من حسن الاثاث والتنميق والنظافة بل يضاهي اكبر نزل بشمال افريقيا وبه الاطعمة المتنوعة اللذيذة فشرفوه تروا ما يسركم من النظام والبشاشة

المطعم العربي الفرنساوي

لصاحبه — البرقي — وبوتورية

بشارع فرنسا عدد ٢٧ حذو (كافي ريش) وبنهج الثلج عدد ٥

فتح هذا المطعم اخيرا وجعل شعاره الاطعمة المتقنة الافرنجية والعربية والنظافة التامة والثمن الزهيد والبشاشة وحسن الخلق

الويبلية العصرية

جلب الوطني السيد الهادي بن محمد جميع ادوات صنع الويبلية العصرية على اختلاف اشكالها وهو مستعد لتحضيرها لمواطنيه مع السرعة والاتقان وزهادة الاثمان فشرفوه بمحله بنهج سوق البلاط عدد ٤٥ بتونس تجدوا فيه ما يسركم ويرضيكم

حمدان بن المولدي ، شيخ منزل حر ، نابل

محمد بوحوش ، قفصه ، عبد الرحمان بن الصادق ، ناجروين ، البشير بن ابراهيم الرحي ، السرس

علي بن محمد الصغير ، السرس ، عبد الله الفداش

القناعة

محلات تجارية

لصاحبها علي النعيمي

سوق البلاغجية عدد ٣ وعدد ٥ وعدد ٨ بتونس

تليفون عدد ١٤٠٥

يوجد بمحلاته المذكورة اعلاه البضائع الاتية وغيرها

قمراية — كربة — سكرودة — فلانيلة — توال دانيون — زافير — بوبلين — امبر — تزوك صحن كشكولات — كريمة قماش كساوي بيوت — قماش مضارب — ختم الاجة — سانسان — قماش مناديل قبرين — سارج — سواري — بورصوات — اصطبك باي — كسان ناي افلى — قاطيفة — ملبس سواري موسلين وغير ذلك ومن كل نوع اجناس متنالة واشكال مختلفة واسعار متعددة مع الثمن الرخيص المعدود المعقول والبشاشة وحسن القبول

بنك

التصاريف المالي التونسي

بنك اهلي بنهج الفسيل عدد ٢٤٨ يساعد التجار المتعاملين بالاعمال التي تقوم بها سائر البنوك والمحلات التجارية

مدير الجريدة وصاحب امتيازها البشير الحفني

المطبعة التونسية

(الحكيم كسار)

Docteur CASSAR

يعالج جميع الامراض الجلدية على اختلاف الانواع ويقبل الوافدين بغاية البشاشة وحسن الخلق حيث يخاطبهم باللغة العربية وذلك بمحله بنهج الصادقية عدد ٣٥ مكررا بعد الزوال كل يوم من الساعة الثالثة الى الخامسة

الاقمشة الرفيعة

اذا اردت ان تشتري الاقمشة الرفيعة والبضائع المختلفة من مراول صوف وبرنس للرجال والنساء والشنان حرير وكلاسط ومحارم كونوليات وبشاكر وقمراية بيضاء وشخمة وبرانس سوسيتي صوف غسال وبرقيز محرات ومنسوجات وغير ذلك من البضائع تخلك فعليك بمحل السيد الاخضر بن علي التاجر بنهج الكنيسة عدد ٤ وللحال تلفون عدد ٢٣٩٢

ادوات الحلاقة

يوجد عند السيد سامي الحجام بنهج الجزير بساج بسيس عدد ٤ بتونس جميع ادوات الحلاقة و (اسواس) و (مقصات) و (مكينات حجامة) (احسن واحدث طراز (حجر حجامة) بالعيار كل ذلك باثمان مناسبة فلا تغفلوا .....

معمل الاحذية الزيتوني

اصاحبه المنجي الفلال

بسوق السايرية عدد ٢٠ بتونس

يوجد بهذا المعمل جميع انواع الاحذية على خلاف اشكالها — افرنجية وعربية — مع رخص الاثمان واتقان الصنع ورقة الجلد ، ويتكلف صاحب المحل بارسال كل ما يطلب منه الى جميع الجهات بغاية السرعة سواء وقع ارسال الثمن مقدما حوله على البضائع (بنتر رمبور سمان) وللتاجر معاملة خاصة ومن يجرب يشكر